

< إنصاف المتروك

مساعد باحث
+965 2259 5366
EnsafAlMatrouk@nbk.com

< عمر النقيب

اقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

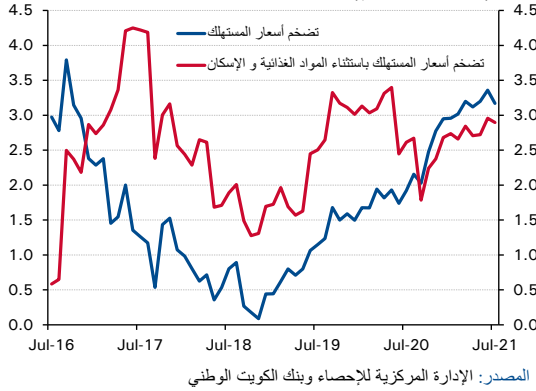
الكويت: التضخم يصل إلى ٣,٢% في يوليو مع نمو الطلب وارتفاع أسعار المواد الغذائية

نبذة مختصرة:

انخفض مؤشر أسعار المستهلك هامشياً إلى ٣,٢%، على أساس سنوي، في يوليو الماضي، إلا أنه بقي أعلى من مستويات العام الماضي. وما زال ارتفاع الأسعار في العديد من القطاعات كالمواد الغذائية والملابس والنقل والترفيه يدفع معدل التضخم الرئيسي نحو الارتفاع. كما أن تزايد الطلب الاستهلاكي واضطرابات سلاسل التوريد الناجمة عن الجائحة قد أدى إلى رفع معدلات التضخم عالمياً. ويبدو أن معدل التضخم في الكويت قد يصل في المتوسط إلى نحو ٣,٠% في عام ٢٠٢١.

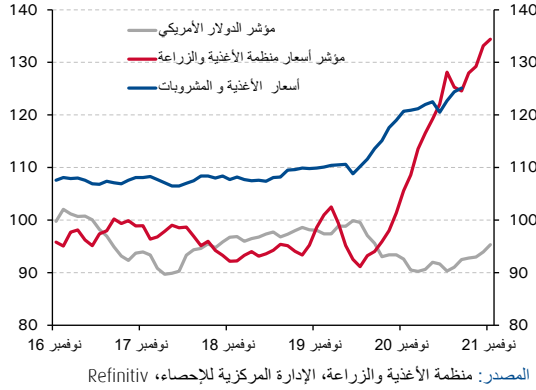
الرسم البياني ١: التضخم في أسعار المستهلك

(٪ على أساس سنوي)



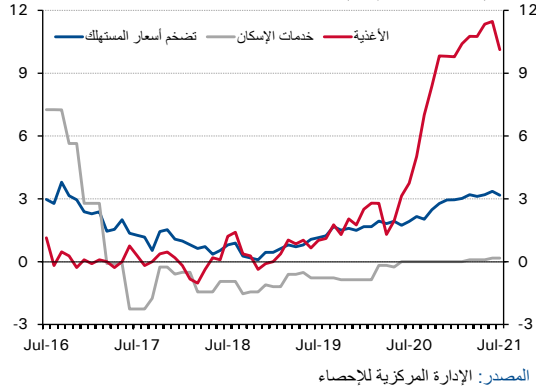
الرسم البياني ٢: مؤشر أسعار الغذاء والدولار الأمريكي

(مؤشر)



الرسم البياني ٣: التضخم في خدمات المساكن والأغذية

(على أساس سنوي %)

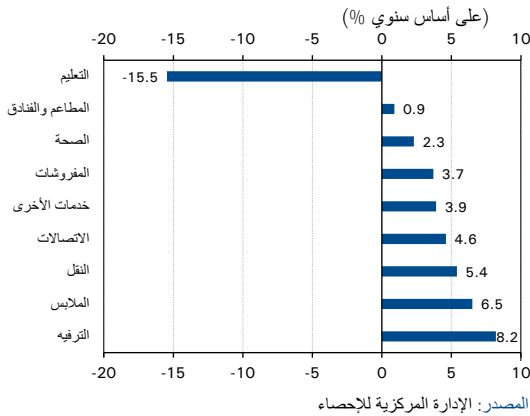


كشفت أحدث بيانات صادرة عن الإدارة المركزية للإحصاء تراجع معدل تضخم أسعار المستهلكين هامشياً في يوليو ليصل إلى ٣,٢% على أساس سنوي مقابل ٣,٤% في يونيو (+٠,٣% على أساس شهري) (الرسم البياني ١). إلا أن معدل التضخم اتخذ اتجاهًا تصاعدياً هذا العام وارتفعت الأسعار (على أساس شهري) خلال ١٤ من أصل ١٥ شهراً الماضية نتيجة مجموعة من العوامل التي تضمنت تعافي الطلب واضطرابات جانب العرض وارتفاع أسعار المواد الغذائية عالمياً. وتعتبر اضطرابات سلاسل التوريد ظاهرة عالمية، خاصة في ظل نقص العمالة وإعادة هيكلة الاقتصاد المرتبط بالجائحة ونقص العمالة مقابل ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي بعد الإغلاق. كما أدت عوامل مماثلة (بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الطاقة) إلى صعود معدلات التضخم في مجموعة من الدول المتقدمة إلى مستويات أعلى بكثير مؤخراً، بما في ذلك منطقة اليورو (٤,٩% في نوفمبر) والولايات المتحدة (٦,٢% في أكتوبر).

وكانت ضغوط الأسعار في الكويت أكثر وضوحاً في فئة المواد الغذائية والمشروبات، والتي قفزت في يوليو بنسبة ١٠,١%، على أساس سنوي. وتم تسجيل ارتفاع في الأسعار عبر معظم المؤشرات الفرعية، إلا أن أعلى معدلات الارتفاع جاءت في فئات الفاكهة (+٢٥%) والخضروات (+٩,٧%) واللحوم (+١٥,٣%). وتعكس بعض تلك الارتفاعات زيادة أسعار المواد الغذائية الدولية بصفة عامة، إذ ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لأسعار الغذاء، والذي يعتبر مقياساً عالمياً لأسعار المواد الغذائية، بنسبة ٣٣%، على أساس سنوي، في يوليو (وبقي مرتفعاً في نوفمبر). ونشأت ضغوط الأسعار التي دفعت أسعار المواد الغذائية (والسلع) الدولية للارتفاع أيضاً نتيجة لانخفاض قيمة الدولار الأمريكي، خاصة خلال شهري أبريل ومايو. وبصفة عامة، يؤدي ضعف الدولار إلى جعل أسعار المواد الغذائية والسلع المقيمة بالدولار الأمريكي في متناول المستوردين الذين يستخدمون عملات أخرى، مما يحفز الطلب (الرسم البياني ٢). إلا أن تحسن أداء الدولار قد يشير إلى تلاشي ذلك الأثر على أسعار المواد الغذائية، وربما يكون قد بدأ في اتخاذ اتجاه معاكس.

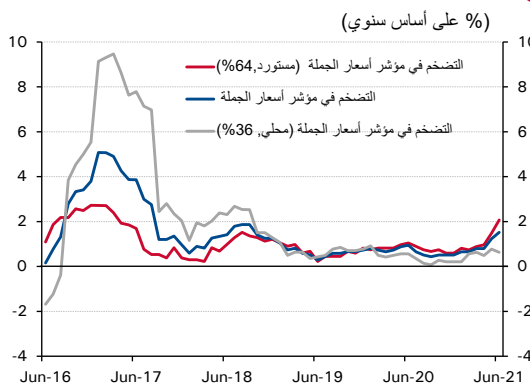
من جهة أخرى، ارتفعت الأسعار ضمن فئة الخدمات السكنية - الإيجارات في الغالب - بنسبة ٠,٢% فقط على أساس سنوي في يوليو. وتم تسجيل زيادة شهرية هامشية على خلفية زيادة "خدمات الصيانة والإصلاح"، وهو الأمر الذي قد يعكس ارتفاع تكاليف البناء/ المواد الخام. ولم تشهد إيجارات المساكن أي تغير يذكر خلال العامين الماضيين، وحتى هذا التغيير الضئيل يبدو أعلى من التوقعات في ظل وجود عدد من الدلائل التي تشير إلى عرض خصومات لكل من المستأجرين الحاليين (مؤقتاً لبضعة أشهر) والمستأجرين المحتملين خلال فترة الجائحة (الرسم البياني ٣). وفي واقع الأمر، فإن دول

الرسم البياني ٤: التضخم الأساسي



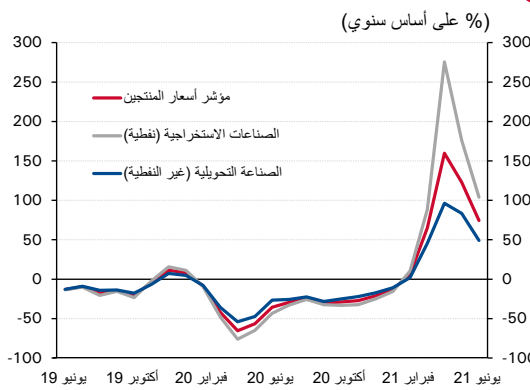
المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٥: الرقم القياسي لأسعار الجملة



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٦: الرقم القياسي لأسعار المنتجين



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء * يشمل التكرير

الخليج الأخرى قد شهدت تراجعاً كبيراً في مؤشر الأسعار الفرعي الخاص بالسكن.

كما سجل معدل التضخم الأساسي (الذي يستثني المواد الغذائية والسكن) ارتفاعاً متواضعاً لهذا العام، إذ وصل إلى ٢,٩% على أساس سنوي في يوليو مقابل ٢,٧% في ديسمبر ٢٠٢٠، على الرغم من تراجع هامشياً مقابل المستويات المسجلة في يونيو (٣,٠%). واستمر معدل التضخم في الفئات الفرعية مثل النقل (+٥,٤%) والملابس (+٦,٥%) والترفيه (+٨,٢%) في اتخاذ اتجاه تصاعدي (الرسم البياني ٤). ووصلت أسعار النقل إلى أعلى مستوياتها المسجلة في ٣ سنوات، مدفوعة إلى حد كبير بمكون "السفر الجوي"، الذي شهد زيادة بنسبة ٢٥% على أساس سنوي نتيجة ارتفاع أسعار التذاكر بعد الرفع الجزئي لقيود السفر بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢١ (ربما تكون قد تراجع في الأشهر اللاحقة مع توافر الرحلات على نطاق أوسع). وشهدت أسعار أنشطة الترفيه أعلى معدل تضخم فيما قد يعزى لزيادة تكلفة أجهزة الكمبيوتر الشخصية وأجهزة الكمبيوتر المحمول، بالتزامن مع زيادة معدلات التعليم القائم على الكمبيوتر والعمل عن بعد أثناء الجائحة.

وعلى النقيض من زيادة أسعار معظم الفئات الأساسية، استمر تراجع تكاليف التعليم بنسبة ١٥,٥% على أساس سنوي بعد أن أعلنت وزارة التربية والتعليم في سبتمبر ٢٠٢٠ عن خفض رسوم المدارس الخاصة أثناء الجائحة بنسبة ٢٥% في ظل استبدال التعليم في المدارس بالتعليم عبر الإنترنت. إلا أنه ومع عودة الطلبة إلى المدارس إلى حد كبير، فإن الرسوم الدراسية قد عادت إلى طبيعتها مرة أخرى، ومن المقرر أن ينعكس ذلك على مؤشر أسعار المستهلكين لشهري سبتمبر وأكتوبر.

أما بالنسبة لمعدل تضخم أسعار الجملة، الذي يقيس الأسعار بين أنشطة الأعمال (وليس من الشركات للمستهلكين)، فقد بلغ أعلى مستوياته المسجلة في ٣ سنوات بوصوله إلى ١,٥% على أساس سنوي في يونيو ٢٠٢١، وفقا للإدارة المركزية للإحصاء. ويعتبر هذا المعدل أعلى قليلاً عن مستوياته المسجلة بنهاية الربع السابق البالغة ٠,٨%. كما وصل معدل تضخم أسعار السلع المستوردة إلى أعلى مستوياته المسجلة في ٣ سنوات خلال شهر يونيو، عند مستوى ٢,١%، بينما ارتفعت أسعار السلع المنتجة محلياً بنسبة ٠,٦% (الرسم البياني ٥).

وبلغ مؤشر أسعار المنتجين، الذي يقيس التغيرات التي تطرأ على أسعار السلع المباعة والمشتراة من قبل المنتجين، في يونيو أعلى مستوياته المسجلة منذ أكتوبر ٢٠١٨ (١٠٠,١)، إذ ارتفع بنسبة ٧٥% على أساس سنوي (الرسم البياني ٦). إلا أن الدافع وراء جانب كبير من هذا الصعود يعزى إلى ارتفاع أسعار النفط، إذ ارتفعت الأسعار في قطاع استخراج النفط بنسبة ١٠,٤% على أساس سنوي. وارتفعت الأسعار على مستوى قطاع التصنيع بنسبة ٤,٩% على أساس سنوي، والذي يعزى بشكل رئيس للزيادة الملحوظة التي سجلها قطاع التكرير، والذي يرتبط أيضاً بأسعار النفط. إلا أن الضغوط التصاعدية لم تكن شاملة، إذ أن الأسعار ضمن قطاعات التصنيع الأخرى، بما في ذلك المواد الكيميائية والمعدات الكهربائية، كانت منخفضة على أساس سنوي.

وبصفة عامة، كان معدل التضخم المحلي هذا العام أعلى قليلاً مما كان متوقعاً، ويبدو أن الضغوط التصاعدية على المستوى الدولي ستستمر لفترة أطول مما كان متوقعاً في السابق. وكان الاستهلاك الشخصي في تحسن مستمر في الآونة الأخيرة، بدعم من المعدلات القوية لادخار الأسر، ونقص العمالة الذي يمثل مشكلة في بعض القطاعات (مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الأعمال

التي يتم تحميلها بعد ذلك على المستهلكين) واضطرابات سلاسل التوريد العالمية التي تستغرق وقتاً أطول من المتوقع لحلها. وتعني تلك العوامل، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف التعليم اعتباراً من سبتمبر، تزايد الضغوط وفقاً لتوقعاتنا الحالية على معدل التضخم لعام ٢٠٢١ في الكويت بنسبة ٢,٦%، مع ترجيح وصوله إلى حوالي ٣,٠%.

وبالنسبة لتوقعات عام ٢٠٢٢، سيتأثر التضخم بعدة عوامل من ضمنها وتيرة انتعاش الاقتصاد على المستويين العالمي والمحلي في ظل إمكانية عودة تفشي فيروس كوفيد-١٩ (بما في ذلك سلالة أوميكرون الجديدة التي تم اكتشافها مؤخراً، والتي يحتمل أن تكون أشد عدوى)، وإمكانية تراجع حدة الضغوط على جانب العرض، واتجاه أسعار السلع الأساسية، ومدى وسرعة تشديد السياسة النقدية من قبل البنوك المركزية في كافة أنحاء العالم في محاولة لكبح التضخم. وفي الكويت، يتوقع تراجع حدة معدلات التضخم هامشياً عن مستويات عام ٢٠٢١، مع توقع تباطؤ نمو الاقتصاد غير النفطي مقارنة بالانتعاش المتوقع لهذا العام، وتراجع معدلات الإنفاق الاستهلاكي القياسية التي نشهدها حالياً، في ظل تبني الحكومة لموقف إنفاق أكثر تحفظاً نظراً لتوقعات تراجع أسعار النفط.

الجدول ١: التضخم في مؤشر أسعار المستهلك

% النمو السنوي				% النمو الشهري				% المتوسط السنوي		مكون التضخم
أبريل 2021	مايو 2021	يونيو 2021	يوليو 2021	أبريل 2021	مايو 2021	يونيو 2021	يوليو 2021	2020	2019	
10.1	11.5	11.3	10.8	0.6	1.4	1.8	-1.6	4.9	1.1	المواد الغذائية والمشروبات
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	2.6	3.7	التبغ والسجائر
6.5	6.2	5.7	6.0	0.6	0.9	0.0	0.1	3.8	1.3	الملابس والأحذية
0.2	0.2	0.1	0.1	0.0	0.1	0.0	0.0	-0.2	-0.8	خدمات المسكن
3.7	4.0	4.1	4.1	0.4	0.2	0.2	0.1	3.5	2.6	المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة
2.3	2.3	2.1	2.1	0.0	0.4	0.1	0.1	1.7	2.7	الخدمات الصحية
5.4	5.5	4.2	4.2	0.0	1.4	0.0	0.0	2.7	3.4	النقل والمواصلات
4.6	4.4	4.8	4.6	0.3	0.0	0.2	0.2	4.0	5.1	الاتصالات
8.2	8.4	7.8	7.7	0.3	0.4	0.2	0.3	3.8	2.8	الثقافة والترفيه
-15.5	-15.5	-15.5	-15.5	0.0	0.0	0.0	0.0	-3.5	2.7	التعليم
0.9	0.9	0.2	0.2	0.0	0.7	0.0	0.1	0.6	0.7	المطاعم والفنادق
3.9	4.2	4.7	4.9	0.3	0.2	0.5	0.6	4.9	0.8	السلع والخدمات الأخرى
3.2	3.4	3.2	3.1	0.3	0.5	0.4	-0.2	2.1	1.1	المؤشر العام
2.9	3.0	2.7	2.7	0.3	0.5	0.2	0.1	2.7	2.4	*التضخم الأساسي (باستثناء المواد الغذائية والمسكن)

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com